وهذا الحديث في معنى الحديث المتقدم الا انه ذكر هنا ابتداء السلام وفي المتقدم رده
وزاد عليه ذكر النصح فيكون المجموع بمقتضى الحديثين سبعة ق ابو هريرة رضه انه عليه السلام قال
حق لله على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يغسل راسه وجسده ويروى لله
على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما اراد به يوم الجمعة بدليل ما روي في رواية
يوم الجمعة مكان يوما تقدم الكلام عليه في الباب السابع في حديث الغسل يوم الجمعة م
جابر رضه روي عنه عم حلبها على الماء بفتح اللام مصدر والمراد به ان يحلب في الموضع القريب
من الماء لانه في الغالب يكون مجمعا للناس فيصيبهم من اللبن واعارة دلوها واعارة فحلها
ومنيحتها عطف على الاعارة منيحة الابل اعارة ناقته ليحلبها الفقير وحمل عليها في سبيل الله
قاله لرجل قال يا رسول الله ما حق الابل وهذا الحق بمعنى الجدير لان هذه الامور غير واجبة
على صاحب الابل الا ان يضطر اليها الفقير لعل ما ورد في حديث آخر من انه عم الحق الوعيد
بتارك هذه الامور يكون محمولا على صورة الاضطرار ق عبد الله بن عمر رضه انه عليه السلام
حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه اي ظروفه
كنجوم السماء من شرب منه فلا يظماء ابدا تقدم الكلام عليه في الباب الخامس في حديث
والذي نفسي بيده لانيته اكثر من نجوم السماء م ابو الدرداء رضه روي عنه عم دعوة المرء
المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به
امين ولك بمثل تقدم بيانه في الباب الخامس في حديث ما من عبد مسلم يدعو لاخيه بظهر الغيب
م ابو هريرة رضه روي عنه عم دينار انفقته في سبيل الله دينار مبتداء وانفقته صفته ودينار
انفقته في رقبة اي في فك رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على
اهلك اعظمها اي اعظم الدنانير المذكورة اجرا الذي انفقته على اهلك اعظمها ابتداء ثان
والذي انفقته خبره والجملة الاسمية خبر لدينار في اول الحديث وانما صارت اعظم
لان في انفاق الاهل صلة الرحم غير التصدق م عثمان بن ابي العاص الثقفي رضه روي عنه عم
ذاك شيطان يقال خنزب بخاء معجمة مكسورة او مضمومة ونون ساكنة ثم زاء معجمة
مكسورة او مفتوحة قال ابو عمر والخنزب قطعة لحم منتنة وهو لقب ذلك الشيطان
فاذا احسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك بضم الفاء وكسرها اي الق التفل
وهو نفخ معه ادنى بزاق والغرض منه استكراه الشيطان ثلثا قاله لمن قال ان الشيطان

وقد حال

قد حال بيني وبين صلوتي وقراتي يعني اذهب عني اللذة والخضوع فيها يلبسها علي
بكسر الباء وتشديدها اي يشككني فيها خ عايشة رضه روي البخاري عنها ذاك لو كان
قاله عم حين قالت واراساه هذه كلمة تستعمل في الندبة ارادت بها التحزن من موتها
ذاك بكسر الكاف خطاب لعايشة وذا اشارة الى موتها وانا حي جملة حالية فاستغفر لك وادعو لك
روي انها قالت فقلت واثكلاه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظللت
معرسا ببعض ازواجك فقال عم بل انا واراساه اراد عم والله اعلم انها تبقى بعده وفي الحديث
اشارة الى انه يجوز التزام فعل على تقدير موت احد ق ابو هريرة رضه انه عليه السلام
راس الكفر نحو المشرق بالنصب على الظرفية يعني في جهة المشرق يجوز ان يراد كفران النعمة
لان اكثر الفتن التي كانت في الاسلام بعد قتل عثمان رضه من فتنة الصفين والنهروان
وقتل الحسين بالعراق وفتنة الحجاج وابن الزبير قالوا قتل فيها خمسمائة من القراء منها اسما قبليين
التابعين وغيرها من الفتن كان ظهورها من قبل المشرق واراقة دماء المسلمين
كفران نعمة الاسلام ويجوز ان يراد به الكفر الذي ضد الايمان ويكون ذلك خروج الدجال
والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر بالجر صفة الفدادين والسكينة في اهل
الغنم تقدم بيانه في الباب السابع في حديث الفخر والخيلاء في الفدادين م ابو هريرة رضه
روي عنه عم رب اشعث وهو الذي يلبد شعره لا يدهن ولا يسرح مدفوع بالابواب
اي من شانه ان يدفع فيها الرثاثة هيئته لو اقسم على الله لابره تقدم بيانه في الباب الثاني
في حديث ان من عباد الله لو اقسم على الله لابره خ سهل بن سعد رضه روي البخاري عنه
رباط يوم وهو مصدر رابط اذا اقام في ثغر من ثغور الاسلام حارسا لهم من العدو
في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها قيل معناه ثواب رباط يوم خير من ثواب انفاق
الدنيا كلها في الخير لحقارة الدنيا عنده لكن الوجه ان يحمل انه من باب تنزيل الغيب منزلة
المحسوس وان ذلك الدنيا ونعيمها محسوسة مستعظمة في النفوس فحقق النبي عليه السلام
في قلوبهم ان ثواب اليوم الواحد في الرباط خير من تملك المحسوسات وموضع سوط احدكم
من الجنة خير من الدنيا وما عليها خص السوط بالذكر وان كان الاقل منه خيرا ايضا لانه
من شان الراكب اذا اراد النزول في منزل ان يلقي سوطه قبل ان ينزل لئلا يسبقه احد فيه
وهذا تحريض منه عم على ما في الجنة وقع في اثناء كلامه والروحة وهو المرة من الرواح

Copyright © King Saud University